رابط المادة على منصة باحث

دروس في العقيدة وأصول الفقه / شرح قواعد اللحام / الشريط الأول

عبدالله الغديان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد تتشرف مؤسسة الدعوة الخيرية في جامع الامير فيصل ابن فهد رحمه الله في هذا اللقاء باستضافة معالي الشيخ عبدالله بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في الدرس المعلن - 00:00:00

سنبدأ اللقاء ان شاء الله تعالى وبعد هذا الدرس سيكون هناك درس بعد صلاة العشاء. ثم بعد ذلك ننتقل الى اسئلة المناطق وكذلك اسئلة الاخوة في مركز الاميرة العنود. وفق الله الجميع للعلم النافع. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:25

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين آآ بالنسبة للدرس اللي ساقوم بتدريسه في هذه الفترة وهي انها تقولون ان - 00:00:43

الدورة عنها ستة اسابيع سيكون في كتاب القواعد والفوائد الاصولية ابن اللحام وسيكون الدرس بين المغرب والعشاء واذا كان فيه اسئلة سواء كانت الاسئلة تتعلق بالدرس الذي او كانت الاسئلة اسئلة - 00:01:14

من ابواب اخرى ما في مانع من الاجابة على الاسئلة وفي هذه سيكون درس وهذا الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:01:58

وانا اخترت الكلام على هذا الحديث كمقدمة للكلام على من الموضوعات التي اشتمل عليها كتاب القواعد والقواعد الاصولية وذلك لما الحديث وبين هذه القواعد من الصلة فهذا الحديث اشتمل على - 00:02:36

امرين اما الامر الاول فهو بالنظر الى المتفقه واما الامر الثاني فهو بالنظر الى الفقه ففيه فقه وفيه واذا نظرنا الى العلوم وجدنا ان منها ما ما هو من علوم الدنيا - 00:03:28

ومنها ما هو من علوم الدين واذا نظرنا الى علوم الدين وجدنا انها تتكون من نوعين اما النوع الاول فهو الوسائل المستخدمة واما الثاني فهو ما تستخدم له هذه الوسائل - 00:04:33

ففيه وسائل تستخدم وفيه علوم يتوصل اليها بهذه الوسائل واذا نظرنا الى واقعنا من جهة التعليم وجدنا ان الذين ينتسبون الى العلوم يعني علوم الدين غاية او وسيلة وجدنا ان - 00:05:27

بعض الناس يتخصص في السنة بعض الناس يتخصص في التفسير بعض الناس يتخصص في الفقه بعض الناس يتخصص الاصول بعض الناس يتخصص في اللغة العربية واللغة العربية علم واسع فمنهم من يتخصص بالبلاغة - 00:06:19

ومنهم من يتخصص بعلم النحو وعلى هذا المسار ولهذا تجدون الجامعات الان فيها انواع التخصصات وكل شخص حسب مزاجه وفيه التخصصات في التاريخ ايضا لكن اذا نظرنا الى جميع هذه التخصصات - 00:06:58

وجدنا انها قنوات تصب في مكان واحد بيان ذلك اننا اذا نظرنا الى اصل التشريع وجدنا ان الاصل هو الكتاب وان السنة لها علاقة بالكتاب وهذه العلاقة هي البيان يعني ان السنة - 00:07:35

مبينة للقرآن ووجوه البيان كثيرة وجوه البيان بيان السنة للقرآن آآ وجوه كثيرة ولهذا قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فجمع في هذه الاية جميع الاوامر التي صدرت من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

وجميع النواهي التي صدرت من الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله قال عنه وما ينطق عن الهواء فاذا القرآن والسنة مصدران للتشريع وهذا تشريع عام للثقلين للانس والجن وتشريع كامل - 00:09:08

لا يحتاج الى زيادة من الخلق اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اذا نظرنا الى الفقه وجدنا انه مأخوذ من القرآن والسنة واذا نظرنا الى علم العقائد وجدنا انه مأخوذ من القرآن والسنة - 00:09:48

واذا نظرنا الى التأريخ وجدنا ان التأريخ قناة من القنوات التي توضح ما ذكر الله لنا عن قصص الامم الماضية وكتب التاريخ وبخاصة الكتب القديمة مثل البداية والنهاية ومثل الكامل ومثل كتب كثيرة - 00:10:23

تعتبر مصادر في التاريخ بالنظر الى قصص الامم الماضية وما جرى بينها وبين الرسل الذين ارسلهم الله واذا نظرنا الى تأريخ حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو ما يسمى بالسيرة. سيرة الرسول - 00:10:56

صلى الله عليه وسلم وجدنا ان هذه السيرة قناة من القنوات التي يكون فيها تفصيل لما ذكره الله جل وعلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن واذا نظرنا الى الوسائل - 00:11:24

التي تستخدم لفهم الفقه وفهم العقيدة من القرآن ومن السنة وجدنا ان هذه الوسائل كثيرة ذلك ان القرآن عربي وان الذين انزل عليهم القرآن ليبلغوه للناس هم عرب الرسول عربي - 00:11:58

والقرآن عربي والمخاطبون به عرب بناء على ذلك يكون قد نزل بلغة العرب ويحتاج الشخص الى معرفة عشرة علوم من علوم اللغة هذه العلوم العشرة هو محتاج الى ان يكون على علم منها - 00:12:40

وذلك ان كل علم من هذه العلوم يخدم جانبا من القرآن والسنة فاذا نظرنا الى ما اشتمل عليه القرآن من المفردات اللغوية استعانوا بهذا استعانوا على هذا بمعرفة مفردات اللغة - 00:13:16

التي لها علاقة بالقرآن واذا نظرنا الى القرآن من جهة ثانية هذه الجهة هي انه قد قد مثلا يقرأ قد يقرأ الانسان القرآن سيجد امورا يستغربها لكن اذا رجع الى ما يسمى بفقه اللغة - 00:13:52

وهو علم يجدوا ان هذا العلم مشتمل على ان هذا الذي جرى عليه القرآن هذا من سنن العرب واحسن كتاب وضع في هذا هو كتاب الخصائص وكتاب الصاحب لاحمد ابن فارس - 00:14:34

ابن زكريا وفيه كتاب اخر اسمه فقه اللغة انا غرضي ان طالب العلم الذي يريد ان ينظر في القرآن لا يستغني عن كتاب في فقه اللغة واذا اه نظر الى القرآن من جهة اخرى من جهة المفردات اللغوية من جهة - 00:15:16

زيادة والنقصان والتقديم في الحركة في الكلمة ما هو في الجملة لا في الكلمة يعني هيئة الكلمة من جهة الحركات ومن جهة تقديم بعض الحروف على بعض او زيادة حرف او نقص حرف - 00:15:48

هذا له علم كامل واسمه علم التصريف فيحتاج الانسان الى ان يكون على معرفة بهذا العلم وذلك من اجل سلامة فهم معاني المفردات يعني معرفة التركيب وبعد معرفة التركيب تأتي معرفة المعنى الذي اشتملت عليه الكلمة - 00:16:15

واذا نظرنا الى جانب رابع وجدنا ان العلاقة بين اللفظ والمعنى هذه العلاقة يحكمها علم الاشتقاق وهذا علم يعني يعتبر قناة من القنوات التي تستخدم لفهم هذا الجانب من علم مفردات اللغة - 00:16:53

وبيان ما له اصل في اللغة وما ليس له اصل الى غير ذلك من تفاصيل الكلام واذا نظرنا الى علم الجمل لان هذا كله في المفردات اذا نظرنا الى علم الجمل - 00:17:41

وجدنا ان هذا العلم مخدوم في علمين اما العلم الاول فهو علم النحو ولا يستغني من يريد ان يفهم الفقه او العقيدة من القرآن والسنة لا يمكن ان يستغني عن هذا - 00:18:08

العلم لانني كما ذكرت لكم ان القرآن جرى على لغة العرب والعرب يتكلمون بلغتهم كلاما فطريا ما عندهم نحو مدون؟ لا ولهذا لما سأل رحالة اعرابيا قال انكم تقولون ان زيدا قائم - 00:18:37

وتقولون كان زيد قائما فلماذا نصبتم زيدا في الاول ورفعتموه في الثانية الاعرابي ما يعرف اسم ان ولا يعرف اسم كان قال له

اختلفت جهتا الكلام فهم يتكلمون في اللغة - 00:19:12
كلاما فطريا كلاما مطليا يعني يعطون الكلام حقه من جهة الاعراب بالفطرة لكن في وقتنا الحاضر ما نحسن الكلام ما نحسن اعراب الكلام ولا بالتعلم يعني ما عندنا فطرة ولا نحسنه بالتعلم. لماذا؟ لاننا لم نتعلم العلم الذي يكفي - 00:19:38
ومن جانب اخر من ناحية يعني علم الجمل علم البلاغة طواء كان هذا العلم علم البيان او علم المعاني او علم البديع فهذه علوم لغة تتعلق بعلم المفردات من وجوه مختلفة - 00:20:16
وتتعلق بعلوم الجمل من جهتين من جهة الاعراب من جهة الحركات ومن جهة المعنى هذا وسيلة او هذه العلوم كل علم منها وسيلة من الوسائل المستخدمة لفهم العقيدة وفهم الفقه من القرآن - 00:20:53
من الوسائل ايضا علم الاصول وعلم الاصول هذا تجدون انه بينه وبين علم اللغة بينه وبين علم اللغة علاقة فكثير من ابواب الاصول موجود في كتب فقه اللغة والذي يقرأ في كتب فقه اللغة ويقرأ في علم الاصول يجد في ابواب - 00:21:30
متماثلة تماما وعلم الاصول هذا هو عبارة هو يعني هو ميزان لفهم المعنى من اللغو لفهم من معنى من اللفظ سواء فهمت المعنى على حسب المفردات والا فهمت المعنى على حسب - 00:22:03
تركيب وفيه ايضا علم يعني ما يسمى بعلوم القرآن وعلوم القرآن كذلك وسيلة من الوسائل المستخدمة وفيه ابواب كثيرة موجودة في علوم القرآن وموجودة في اصول الفقه وموجودة في علم اللغة - 00:22:31
يعني موجودة هنا وهنا وهنا ومن العلوم التي ايضا يمكن ان يستعين بها الانسان هو معرفة علوم الحديث لماذا؟ لان الشخص في امس الحاجة الى ان يعرف ما يتعلق بالحديث من جهة الرواية - 00:23:06
ومن جهة الدراية والذي من جهة الدراية هذا من جهة عوارض لهم ما يعرض للفظ من جهة وكذلك ما يتعلق بسلامة اللفظ من الشذوذ والعلة الى غير ذلك مما هو معلوم - 00:23:34
فلا بد ان طالب العلم يكون على علم من هذا العلم وذلك من اجل ان يعرف الاحاديث التي تصلح لبيان شيء من القرآن يتبين لنا من هذا العرض ان علوم - 00:24:00
الشريعة منها ما هو غاية ومنها ما هو وسيلة وان هذه الغاية لا يمكن ان تتحقق الا عن طريق العلم بهذه الوسائل من هذا يدرك ان الشخص اذا تخصص بمادة - 00:24:40
من المواد تأتي تسأله عن امر يتعلق بمادة اخرى ومتخصص في التفسير يسأله عن شيء يتعلق بالفقه يقول والله اسمح لي انا لست فقيها افسر لك اية مستعد تأتي الفقيه لتسأله عن اية من القرآن تسأله عن حديث يقول والله سامحني - 00:25:23
انا لست محدثا ولست مفسرا لكن تبيني اعطيك حكم مسألة ذكرها الفقهاء مستعد حافظها اعطيك اياها من الحفظ وانسان اني ما حفظتها طلعها لك من الكتاب وعلى هذا المسار كل واحد متخصص في مادة ليس له - 00:26:01
دخل في المواد الاخرى ومن هذا نأخذ ان التعليم التعليم تعليم على هذا الوصف لا يخرج علماء وانما يخرج متخصصين في مواد كل حسب تخصصه ويسير في حدود هذا التخصص - 00:26:26
لكن هذا لا يكونه عالما لانني كما ذكرت لكم ان علوم الشريعة هي تتكون من علوم الغاية وعلوم الوسيلة وان الغاية لا يمكن ان تتحقق الا عن طريق هذه الوسائل والمقصود بالتحقق هو التحقق الحقيقي - 00:27:02
ولهذا نجد من العلماء السابقين من اذا تكلم الف نجد ان جميع هذه العلوم غاية او وسيلة تجدها في اثناء كلامه لماذا؟ لانه كون نفسه عالما ولن يكون نفسه متخصصا - 00:27:37
ولم يكون نفسه متخصصا وهذا بين في كثير من المؤلفات على هذا الاساس نأتي الى الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يعني من اراد الله له توفيقا - 00:28:13
في هذه الحياة ينفع نفسه وينفع المسلمين ويكون له زاد الى الاخرة من اراد الله له هذا الشيء وفقه لدراسة الغاية والوسيلة واذا تكونت عنده الغاية والوسيلة تحقق عنده الفقه من جهة - 00:28:41

وفقه الفقه من جهة اخرى لان الفقه البسيط هو عبارة عن فهم المسألة من الدليل وهذا ما يسميه العلماء بعلم الاستنباط يعني كلامه فيه كثير جدا لكن ما لكم فيه حاجة انتم - 00:29:27

المهم هو علم الاستنباط هذا فقه لكن فقه الفقه وهذا هو الفقه الحقيقي فقه الفقه هو ان تكون هناك ملكة تتكون ملكة عند الشخص يتمكن بهذه الملكة الرب بين فروع الشريعة ومداركها - 00:30:02

بين فروع الشريعة ومدارك هذه الفروع فاي فرع تسأله عنه يقول لك هذا الفرع يرجع الى قاعدة كذا ان اردت ان يربطه لك بقاعدة اصولية ربطه وان اردت ان يربطه لك بقاعدة فقهية ربطه - 00:30:47

وان اردت ان يربطه لك بقاعدة من قواعد مقاصد الشريعة بين لك الارتباط بين هذا الفرع وبين هذه القاعدة وان اردت ان يبين لك ان هذا ان هذا الفرع يرجع الى اجماع - 00:31:17

او يرجع الى قياس اصولي او يرجع الى دليل خاص او يرجع الى دليل عام يعني انا لان في لان في فروع مستنبطة ومذكورة في فروع في كتب الفقه لكن هذه سهلة - 00:31:45

لكن المشكلة التي تعترض صاحب العلم الحوادث التي تحدث من الناس الفقيه يأخذ هذه الحادثة وله فيها خمس مراحل اي حادثة تحدث يريد ان يتوصل الى الى فقه الفقه في هذه الحادثة هو محتاج الى خمس مراحل - 00:32:06

المرحلة الاولى ان ان يكون عنده تصور دقيق لهذه الحادثة يعني يفهمها تماما والمرحلة الثانية ان يفهم مناط هذه الحادثة والمقصود بالمناطق والعلة مناط هذه الحادثة والمرحلة الثالثة ان يبحث - 00:32:47

عن موضع هذه الحادثة من الشريعة فاولا يلحقها بالباب. يعني اي باب من ابواب الفقه اللي اللي تناسب له ثم بعد ذلك يتأكد يعني يبحث عن المكان الدقيق المماثل لهذه - 00:33:27

الحادثة ثم بعد ذلك ينظر الى هذا المكان هل يشتمل على المناط الموجود في الحادثة هذه هي المرحلة الرابعة ثم بعد ذلك يعمل الربط بين الحادثة وبين موقعها ويعطيها الحكم - 00:33:59

سواء كان الحكم من جهة الاثبات او كان الحكم من جهة النفي اذا تكونت عنده هذه الملكة يكون قد تكون عنده فقه الفقه لان كثيرا من الناس يصدرون احكاما على مسائل فقهية - 00:34:37

بدون نظر الى مناط الحكم او الى البحث عن مكان هذه الحادثة لانك لو قلت له كيف لي هذه الحادثة هي من اي باب من ابواب الفقه واذا قال لك مثلا يقول ممكن هذي يقول لك ممكن - 00:35:05

ممكن هذه تصير في باب الكفالة ممكن تصير في باب الايجاز. يجيب لك ثلاثة احتمالات ولا اربعة هذا دليل على عدم استقرار فكره على هذه المسألة فالمقصود هو ان قوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:32

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين مدلوله هو ما شرحته لكم ولكن هذا لا يمنعه لا يمنع ان يتعلم الانسان قليلا ويبلغ بلغوا عني ولو اية لكن كون ان الشخص - 00:35:55

يكون عند صفة عالم هذا لا لابد ان يوفر الوسائل التي اوصله الى غاية وهي الفقه ثم ثم تليها بعد ذلك درجة فقه الفقه انا ذكرت لكم في بداية الكلام - 00:36:23

ان الحديث يشتمل على امرين الامر الاول الفقيه والامر الثاني الفقه وهذان الامران متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر بمعنى ان الفقه لا بد له من فقيه وان الفقيه لا بد له من فقه - 00:36:57

وبناء على ذلك فانه لا يجوز للشخص ان يتخبط يقول جاهل في الوسائل ويتخبط في اصدار الاحكام يكون عنده الشجاعة او نسميها سكر العلم مثل ما قال بعض العلماء لولده - 00:37:30

قال يا بني احذر من سكر المال وشكر العلم وشكر الرئاسة لان شكر العلم يجعل الشخص يتخبط في التحليل والتحريم ولا يكون عنده لا خوف من الله ولا ورع لانه يريد انه يظهر نفسه بان عنده شيء ليس عند الناس - 00:38:08

ويكون مفتونا الصحابة رضي الله عنهم مع جلالة قدرهم وتمكنهم من العلم اذا جاء السائل كل واحد يدفعه الى الاخر كل واحد يتورى

عن الاجابة والامام ما لك رحمه الله - 00:38:41
في مرض موته يقول وددت انني ضربت سوطا عن كل فتوى افتيتها ولا افتيت وهو امام دار الهجرة ولما جلس للتعليم وعمره عشرون سنة طالما جلست للتعليم الا وقد شهد لي سبعون عالما - 00:39:13
بانني اهل للتعليم سبعون عالم شهدوا له بانه اهل لان يجلس للتعليم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحين بعظهم ما تشهد له ولا زوجته اللي هي اقرب الناس اليه - 00:39:43
ومع ذلك تجد انه يتصدر للتحليل والتحريم وبعدين يتكلم في غيره يعني يمدح نفسه ويسب غيره من اهل العلم الذين يخالفونه فانا غرضي من هالكلام هذا كله ما ذكرت لكم ان الحديث هذا له صلة - 00:40:05
في الكتاب الذي آآ ابتكلم عليه في الدروس القادمة وهو كتاب القواعد والفوائد الاصولية اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والهداية والاعانة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واذا كان فيه اسئلة - 00:40:31
اه جزاك الله خير يا شيخ. جزا الله فضيلة الشيخ على ما ابحثنا به ونفعنا بعلمه وامد في عمره على طاعته ولعلنا ننتقل الى اسئلة الاخوة المشاركين معنا اه نبدأ بالاخوة في الطائف الشيخ هلال القرشي يبدأون بعرض اسئلتهم - 00:40:57
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم سؤال يا شيخ ما المقصود بالقاعدة ان الوسائل لها حكم الغايات آآ هذه القاعدة هي من اعظم القواعد واوسع القواعد - 00:41:26
في الشريعة وفي كتاب اسمه قواعد الوسائل واذا توسع في مدلولها فان الحيل الشريعة داخل في هذا الموضوع يعني هي من الوسائل لكن الحيل منها ما هو مشروع فيكون وسيلة مشروعة ومنها ما هو ممنوع - 00:42:06
سيكون وسيلة ممنوعة وكذلك كتب الذرائع يعني قاعدة الذرائع لان الذرائع منها ما يسد ومنها ما يفتح فالمقصود ان هذه القاعدة هي قاعدة عظيمة ويحتاج طالب العلم الى ان يكون على علم - 00:42:38
منها واذا نظرنا الى الاحكام التكليفية وجدنا ان الوسائل يعني جميع ما يوصل الى المحرم محرم وما يوصل الى الواجب واجب وما يوصل الى المندوب مندوب والى المكروه مكروه والى المباح - 00:43:04
مباح لكن قد يكون هناك امر مشروع ولا يتوصل به ولا يتوصل اليه الا بامر محرم امر مشروع لكن ما يتوصل اليه الا بامر محرم. وهذا هو الذي وضع له العلماء قاعدة وهي انه يغتفر في الوسائل - 00:43:23
ما لا يغتفر بالمقاصد. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ترك الاعرابي يكمل بوله في المسجد واقر نصارى نجران يصلون صلاتهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان صلاتهم محرمة - 00:43:56
واستمرار الاعرابي في البول في المسجد محرم لكنه وسيلة هذه الوسيلة مغتفرة في جانب غاية لان الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة للنصارى نجران كان يريد ان يتحاور معهم في شأن عيسى - 00:44:20
ولهذا تحاور معهم ونزل نزلت سورة ال عمران من اولها الى الاية الثالثة والثمانين تقريبا كل هذه الايات في المحاورة بينه وبين نصارى نجران. وذلك من اجل هدايتهم. فهو تركهم من اجل ان - 00:44:39
هذه الغاية وان كانت محرمة في حد ذاتها لكن اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان تؤدي الى اه غاية حسنة وهي قبولهم لهذا الدين وكذلك بالنسبة للاعرابي لانه لو قام انتشر انتشر البول في المسجد - 00:45:01
فتركه يبول في مكان واحد. فالمقصود ان هذه القاعدة قاعدة عظيمة وكما ذكرت لكم في كتاب يعني يمكن يصل الى ثمانمائة او تسعمائة صفحة كل قواعد اسمه قواعد الوسائل. ومطبوع وبالامكان ان طالب العلم يشتريه. نعم - 00:45:26
احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول اذا دخل المصلي والمؤذن يؤذن الاذان الثاني يوم الجمعة فهل يستمع مع المؤذن او يصلي ركعتين الجواب اذا دخل المسجد فانه يصلي ركعتين لان اجابة المؤذن سنة - 00:45:53
واستماع الخطبة امر واجب. فيصلي ركعتين فاذا بدأ الخطيب في الخطبة واذا هو متأهب لسماعها نعم اثابكم الله هذا سائل يقول والدتي تجلس عند المسلسلات فماذا تنصحون هذا ما يحتاج الى نصيحة امنعوا دخول المسلسلات في البيت - 00:46:22

الوسيلة التي تستخدم لادخال المسلسلات امنعوها لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر الرجل راء في بيته ومسئول عن رعيته الرجل هو المسؤول لا يجوز له ان يقر في البيت - 00:46:55
ما هو محرم؟ نعم اثابكم الله يقول نريد ضرب امثلة على المكروه والمندوب هذا لا يحتاج يا اخي الى امثلة اقرأ كتاب الطهارة واقرأ كتاب الصلاة تجد مئات الامثال لانك اذا اردت ان تأخذ الامثلة بامكانك انك تقسم مسائل الطهارة الى الاحكام الخمسة - 00:47:19
الواجب والمباح والمكروه والمندوب يعني يقولون يكره كذا وكذا وكذا وكذلك يندب كذا وكذا كذا وكذا هذا موجود فيه ومن احسن الكتب التي نظمت الفقه على هذه الطريقة اه كتاب - 00:47:56
اه كتاب للمالكية اسمه المختصر خليل. يقول لك مثلا يجب ويذكر لك عشرين مسألة. يحرم ويذكر بعدها عشرين مسألة ويسمون هذا النظائر وفي كتب مؤلفة في النظائر يعني التي مثلا يقال يحرم كذا وكذا وكذا وكذلك للكراهة يقول يكره ويذكر لك - 00:48:17
عشرين او ثلاثين مسألة فترجع الى اي كتاب من كتب الفقه وتأخذ هذا ما يحتاج الى الامثلة تضرب للاشياء المستعصية. نعم اشكر الاخوة في الطايف انتقل للاخوة في مدينة عرعر الشيخ عواد - 00:48:45
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. قل انا رجل لا استحضر النية في ذهابي الى المسجد - 00:49:05
لانني انسى ذلك او في ذهابي لتعلم القرآن او حلق الذكر وغيرها من اعمال الخير. فهل ذلك ينقص من اجر العمل ام لا الجواب بالنسبة للنية هي عبارة عن القصد الذي يحصل في القلب. انت خرجت من البيت وتريد المسجد تريد - 00:49:19
ان تصلي لكن المهم في هذا هو انك اذا رفعت يديك عند تكبيرة الاحرام حرام لابد ان تستحضره نية الدخول في هذه العبادة. وانها صلاة الظهر او صلاة العصر او المغرب او العشاء. او انها نفل - 00:49:42
او انها قضى او الى غير ذلك لان من قواعد النية انها تستخدم للتمييز بين الاعمال التي من جنس واحد مثل الوضوء اللي تتوظأ للتعليم او تبي تتوضأ للتبرد او تبي تتوضأ مثلا لرفع الحدث - 00:50:06
الغسل نفس الشيء الصلاة تريد ان تصلي صلاة الظهر او العصر او ما الى ذلك تريد ان تصلي قضاء او اداء او اعادة او تصلي مندورة او تصليها مثلا راتبة او تصلي الى غير ذلك فلا بد من استخدام النية للدخول في العبادة من جهة - 00:50:34
ونية عين العبادة من جهة اخرى نعم الله اليكم هذا السائل يقول ان معه حدث مستمر. ويقول سؤالي عندما اتوضأ لصلاة الجمعة هل يكفيني الوضوء عند الاذان الاول ام لا بد من الوضوء عند الاذان الثاني - 00:51:00
الجواب لا تصلي الا على طهارة متيقنة وبامكانك انك تعمل حائل يحول بين خروج هذه في النجاسة حتى تنتهي من الصلاة والمهم انك لا تصلي الا على طهارة متيقنة نعم - 00:51:24
الله اليكم يقول السائل كنا في سفر ودخل علينا وقت صلاة الظهر ولم يتبقى عن بلدنا سوى اقل من عشرين كيلو متر وكنا متعبين جدا فصلينا الظهر والعصر جمع تقديم هل فعلنا هذا صحيح ام لا - 00:51:46
صليتم ونمتم ولا صليتم وذهبتم للبلد اذا كنتم صليتم ونمتم حتى دخل وقت العصر ما عليكم شيء لكن اذا منكم قدمتم صلاة العصر في هذا الوقت علشان تستريحون منها استريحوا منها ولو صلتم البيت تنامون في اول وقت الظهر - 00:52:04
لا اذا وصلتم الى الى البلد قبل اذان العصر فانكم تصلون العصر مع الناس كثير من الناس يحبون انهم يريحون انفسهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تنظيم النسل بحجة التفرغ لتربية الاطفال - 00:52:30
من الغرائب ان فيه ناس يسافرون لامريكا يعني للدول الغربية للعلاج علشان يعني حصول ولد واحد واللي كذلك بالنسبة لطفل الانابيب وفي ناس يحبون ان يقللوا من النسب والله جل وعلا يقول - 00:52:54
يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ويقول ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا - 00:53:25
الانسان اللي الله سبحانه وتعالى قدر له انه يرزق باولاد لا يتعرض لسنن الله الكونية لانه قد يعاقب واذكر لكم عقوبة واحدة بس

شخص رزقه الله اربعة اولاد ولدت زوجته في المستشفى الخامس - 00:53:50
اتفق هو واياها على ان يجرون الهاء عملية استئصال الرحم علشان يقول فيهم بركة هذولا يكفونا استأصل الرحم وعندها المولود في المستشفى الزوج شال عياله من البيت يبي يروح بهم يزورون امهم في المستشفى ما الذي حدث - 00:54:15
حدث تصادم فمات الرجل والاولاد الاربعة وبقيت الزوجة مع الطفل في المستشفى الانسان اللي الله سبحانه وتعالى يسر له الانجاب بعدين ممكن يجيب الله له اولاد يعملون ايش اسمه ينفعون - 00:54:47
الان الدول الكافرة شبكة مسلك الاباحية وتجند اولاد الزنا وتدفعهم للحروب لان ما لهم احد يبي يرحمهم ما فيه اب يبي يتعاطف معهم ولا ام تبي تتعاون الزنا ومنبوذ في المجتمع - 00:55:08
فهي سن يعني تحرص على كثرة انتاج الاولاد من اجل ان تتقوى بهم والمسلمون لا من كثرة العيال لا جانا واحد ولا اثنين ولا ثلاثة يكفون انا نصيحتي ان الانسان يترك سنن الله على ما هي عليه ولا يتعرض لها بس - 00:55:38
الاسئلة يا شيخ اي نعم تفضل الله اليكم يقول السائل هل كتابة البسملة في المخاطبات التي ليست دعوية او امورا شرعية؟ كالمخاطبات في امور المطالبات في امور الدنيا ونحوها هل - 00:56:11
تكون هذه الكتابة للبسملة مشروعة ام لا الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل امر لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر يعني منزوع البركة او مقطوع البركة - 00:56:31
والرسول عربي وكلمة كل هذه من صيغ العموم نعم احسن الله اليكم يقول السائل انه دخل الى المسجد ووجد الامام جالسا في التشهد الاخير يقول هل الصحيح ان ادخل مع الامام ام انتظر حتى يسلم؟ علما انه يوجد جماعة خارج المسجد سيدخلون معي للصلاة. اذا - 00:56:54
اذا كانوا سيدخلون وتقيمون جماعة فهذا يعني افضل من كون انك تدخل مع الامام. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ومفهوم هذا انك اذا جئت والامام جالس للتشهد فانك لم تدرك الصلاة - 00:57:26
وكونك تصلي مع جماعة اخرين هذا هو المتعين في حقك؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل والدي يريد العلاج في مدينة جدة وبعد العلاج يريد ان يأخذ عمرة علما انه معاق ولا يستطيع القيام بكثير من الاعمال. هل يجوز له بعد العلاج ان يحرم من جده - 00:57:50
الجواب اذا اذا مر على الميقات وهو عنده عزم اكيد على الاتيان بالعمرة لا يجوز له ان يجاوز الميقات الا باحرام اما اذا اذا دخل الى جدة من اجل العلاج وقال ان تيسر لي - 00:58:19
اخذ العمرة اخذتها وان لم يتيسر فانني لن اخذها فاذا تيسر له الامر فانه يحرم من من من جدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يدل قول الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:58:44
على عموم الرسالة للخلق وعلى هذا كيف يصنف اهل الفترة وش هالسؤال الله جل وعلا يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه والرسول صلى الله عليه وسلم قال كل نبي يبعث الى قومه خاصة - 00:59:09
وقد يوجد رسولان في وقت واحد كما وجد ابراهيم ولوط فكان الرسل يرسلهم الله وعددهم ثلاث مئة وثلاثة عشر كان يرسل كل رسول الى قومه اما بالنظر الى رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:59:36
فهي عامة ولهذا يقول الله جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمد والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة فلما رأى ورقة في يد عمر رضي الله عنه ورقة من التوراة - 01:00:01
قال ما هذه يا ابن الخطاب؟ قال هذه ورقة من التوراة قال لو يا قال ابي شك انت يا ابن الخطاب؟ لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي فالقاها عمر - 01:00:29
ومن المعلوم ان عيسى عليه السلام ينزل في اخر الزمان ويحكم في شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فرسالة الرسول عامة للانس والجن وهي اخر اخر الرسالات والقرآن عام ايضا كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على - 01:00:46

يكون للعالمين نذيرا وان صرفنا اليك نفر من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قرئ ولوا الى قوم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه. يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله. وكثير في القرآن - 01:01:09

يعني مسألة عموم رسالة الرسول صلى الله اما اما اهل الفترات فامرهم الى الله. نعم اشكر الاخوة في مدينة عرعر ولعلي انتقل الى الاخوة في الجوف شيخ نستمتع فيه الشيخ ابراهيم - 01:01:30

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل ما حكم اللعب بالنرد سواء كان بعوض او بغيره فاضي ما لقيت من الاعمال الا اللعب بالنرد ورا ما تجتمعون على تفسير القرآن - 01:01:49

يحفظون القرآن قبل مجيئكم ثم تحضرون ويقصه بعضكم ويقص بعضكم على بعض ما حفظه. حتى تكون من اولياء الله بدلا من انكم اذا لعبتم بالنار تكونون من اولياء الشيطان. ولا فرق في ذلك بينك هو ان يكون على عوض - 01:02:17

او على عوض. لان الانسان عندما يريد ان يباشر عملا ينظر هل هذا العمل يعود عليه بالنفع ولا بالضرر فاذا كان يعود عليه بالظرر واقدم عليه هذا ما عنده عقل - 01:02:37

والانسان في هذه الحياة عبد الله مثل ما تجيب لك واحد تأجره في بيتك يجيبه يصلي يبي يشتغل يوم انك دخلت عليه لقيته يلعب طيب انا جايبك انك تشتغل ما جبته قبل ايش تلعب - 01:02:55

وانت يا اخي انت عبد مأمور تقوم بحق الله في هذه الحياة بطاعته تمتثل امره وتجتنب نهيه. وانت الان تريد ان تباشر عملا لا يرضي الله نعم سبحان الله الله اليكم يقول السائل اذا صليت قبل فريضة الفجر تحية المسجد ثم اقيمت الصلاة ولم اتمكن من صلاة الراتبة هل اصليها بعد الفريضة - 01:03:15

تحية المسجد تجزئ عنها اذا دخلت المسجد تنوي بالركعتين ركعتي الفجر وتغنيك عن تحية المسجد. ما هو بالعكس لان من القواعد ان الادنى لا ينقلب الى اعلى ولكن الاعلى ممكن ان ينقلب الى ادنى. فانت الان تريد ان تقلب الادنى الى اعلى - 01:03:49

تريد ان تقلب تحية المسجد الى الراتبة. وهذا لا يجوز لكن اذا دخلت تصليها اذا ما تمكنت وصليت الفجر تصليها بعد صلاة الفجر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم لعب الاطفال بالدمى على شكل حيوان او انسان؟ ايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:18

رأى عائشة رضي الله عنها تلعب بدمية بدمية ولم ينهاها عن ذلك. الجواب التربية لها اثر عظيم في حياة الفرد وحياة الاسرة وحياة المجتمع وسوء التربية نفس الشيء له اثر على الفرد وعلى الاسرة ورب الاسرة مسؤول عن توجيه اسرته - 01:04:47

بما يرضي الله جل وعلا. فهذه قاعدة طبقها انت على اسرتك نعم اشكر الاخوة في الجوف ننتقل الاخوة في جامع الرويظة الشيخ محمد عليكم عدي على اهل العلم ما سمعنا السؤال لعلك طيب السؤال - 01:05:15

اعزي على اهل العلم سؤال غير واضح لعلنا نعرض اسئلة فيما بعد يا شيخ احمد نعرض الاسئلة التي موجودة عندنا من اسئلة الانترنت ثم نعود اليكم بعد ما تم اصلاح - 01:05:58

هذا يقول منذ عامين وانا متزوجة مع ابن عمي زواجا ابيضا اي زواج مصلحة وانا غير راضية بل مجبرة من طرف والدي وتم العقد بحضور الشاهدين وابي اخذ المهر ولم يعطني منه شيئا - 01:06:16

والان ابي يريد تطبيقي منه هذا الصيف. لكن ابن عمي لا يريد الاستجابة وهذا يعيقني. امام الذين يتقدمون لي فما حكم هذا الزواج شرعا بالنسبة للزواج الاول ما دام انك انت سلمتي نفستس للزوج وعشتي معه؟ هذا ما ما يسأل عنه - 01:06:41

اما بالنظر لما يتعلق بالطلاق فيما بينتس وبين ابن عمتس وكون بوتس يعني يرغب ان الطلاق من اجل يزوجك مرة قد يكون مثلا له رغبة في المهر او غير ذلك فهو - 01:07:08

فانت امانة في عنقه والرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع. لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين. وقال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه وقال لا تنكحوا البكر حتى تستأذن - 01:07:25

ولا تنكح الايم حتى اه تستأمر. والمقصود الايام هذي يعني التي بعد الزواج. وبالنسبة للبكر اذنها صماتها. اذا او ضحكت او بكت لكن لو قالت لا او ظهرت منها الكراهة لا يجوز لوالدها - 01:07:47

ان يكرهها وآآ وبعدين السؤال الثاني تزوجت مع اخ كان مع جماعة التبليغ ويقول انه تاب من ذلك. فكان من بين شروط الزواج عدم العودة اليهم والى صحبتهم. فوافق لكن كان بعد الزواج اصبح يمشي مع - 01:08:09

واذا نصحته كلمني بكلام يوردني شبهات فبماذا تنصحونني؟ هذه مسألة خصومة مسألة قضائية اذا ترك احد الزوجين الصلاة كسلا فهل هذا يبطل زواجهما ام يفرق بينهما لا لا اذا لا بد من التفريق بينهما - 01:08:30

اه اعتنقت الاسلام والحمد لله لكن امي لا زالت على الكفر وابي مات كافرا وترك لنا ورثا لي ولامي واخي فهل رد المال لامي علما اني المسلم لا يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم - 01:08:53

وهذه سؤال يقول انا موظف باحد الوزارات ويوجد لدينا مصليات متعددة كما يوجد مسجد داخل الوزارة وسمعنا خبرا يفيد بان القبلة في هذا ليست بالاتجاه الصحيح فاذا كان الامر صحيحا فماذا علينا ان نفعل ان نصلي فيه؟ لابد ان يتأكد الانسان منه آآ - 01:09:11

آآ من القبلة. قبل الصلاة لان استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة فلا بد ان يتأكد قبل ان يصلي وهذا يقول ما رأيكم في هذه القاعدة نتعاون فيما اتفقنا فيه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه - 01:09:36

هذه القاعدة قاعدة من وضع من الوضع الجديد يعني من قواعد العلمية الاولين للقائد القواعد لان هذه يمكن يستخدمها اليهود والنصارى والمسلمون يقولوا حنا نتفق على وجود الله لا نتفق على وجود الله وكل واحد له دينه - 01:10:01

بمعنى ان حنا نعترف بالاديان الباطلة وهذا ليس بصحيح لان الله جل وعلا يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ويقول ان الدين عند الله الاسلام ويقول للرسول صلى الله عليه وسلم فلا وربك - 01:10:27

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فهذه هذه القاعدة يعني يمكن تطبيقها على ما ذكرت لكم. يعني جميع الاديان الموجودة على وجه الارض - 01:10:52

يتفقون على وجود الله يقولون نبي نتفق على وجود الله لكن كل على دينه يسمونه هذا اباحية الاديان. لان فيه اباحية الاديان واباحية العقول واباحية الاعراض واباحية النفوس اذا هي النفوس مثل ما يجري الان منها القتل - 01:11:15

واباحية الاعراض مثل اللواط ومثل الزنا مثل رئيس دولة ليه دكتور او بروفيسور وفي عضوا في مجلس الشورى عندهم في بلدهم العضو الذي في مجلس الشورى تزوج البروفيسور الذي يدرس بالجامعة - 01:11:40

ورئيس الدولة يقول ان هذا دليل على ان هذه الدولة نطبق الديموقراطية هذه الديموقراطية اللي يدعون لها الان هي عبارة عن اباحية العقول من ناحية المسكرات واباحية الاعراض انا قرأت - 01:12:09

قرار صادر من مؤتمر عقد في الصين ومما جاء في مسألة الاباحية مسألة الديموقراطية ومما جاء فيه انه يجوز للرجل ان يتزوج الرجل ويجوز للمرأة ان تتزوج تزوج المرأة فهل هذه مقاييس وظعها الله جل وعلا - 01:12:33

ام ان هذه المقاييس وضعها اعداء الله جل وعلا سنترك شرع الله في جهة ونأخذ بقوانين الخلق جهة اخرى هذا ما يجوز فهذه القاعدة هي مدخل لهذا الكلام الذي ذكرته لكم. اما بالنظر للاختلاف في الفروع الفقهية التي يتجاذب وتتجاذب - 01:12:56

وهالادلة ويختلف فيها علماء على مستوى العلم هذا ما في مانع به. لكن هذه يطبقونها على ما ذكرت لكم اه طيب شيخ محمد اذا كان ممكن عرض سؤال مرة اخرى نجرب - 01:13:19

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصوت واضح؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام فضيلة الشيخ آآ السائل يقول يا فضيلة الشيخ كثر المتحدثون والمفتون في وسائل اعلام حول التعامل بالاسهم وصناديق الاستثمار بين مجيد ومحرم. فما نصيحة فظيلتكم لهؤلاء - 01:13:40

الجواب الله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم. ويقول ولو علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم

لقطعنا منه الوتين فمنكم من احد من الحاجزين - 01:14:16
ولا شك ان الانسان عندما يصدر حكما بالتحليل او التحريم عليه ان يراقب الله جل وعلا. وان يعلم ان هذا الكلام الذي يقوله انه مكتوب. لان الله الله جل وعلا وكل على الانسان ثمانية ملائكة في الليل والنهار - 01:14:34
اربعة من صلاة من الفجر الى صلاة العصر واربعة من صلاة الاصل الى صلاة الفجر اما اثنان فهما من الكتبة. واحد عن اليمين وواحد عن اليسار. واما اثنان فهما من الحفظة. واحد امام - 01:14:54
والثاني خلفه يحفظونه من امر الله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فالكتبة يكتبون ما تقول. وما تفعل. واذا جاء يوم القيامة يقال لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك - 01:15:11
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ما فرطنا في الكتاب من شيء وكل انسان الزمناه طائرة في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 01:15:32
ووضع الكتاب شهوة المسلمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فوجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره من يعمل مثقال ذرة شرا يره نعم - 01:15:54
فضيلة الشيخ يسأل السائل عن كيفية زكاة الاسهم مع اني ابيع واشتري في نفس اليوم الاسهم كلمة عامة والاسهم الموجودة على الساحة المتداولة لا يمكن ان يصدر الانسان فيها فتوى - 01:16:15
بالجواز او بالمنع لان الشخص عندما يريد ان يصدر فتوى في الجواز او في المنع لا يمكن ان يصدر الا على صورة محددة فانا لا استطيع ان افتي بجواز التعامل في الاسهم او عدم التعامل - 01:16:43
وبناء على ذلك فان الكلام على الزكاة مبني على اصل التعامل. اما بالنظر الى اصل المبلغ الذي يملكه الانسان ابتداء هذا يخرج زكاته. نعم نختم ونقول قبل ذلك ننبه ان درس الغد معالي الشيخ صالح من فوزان الفوزان سيبدأ الاسبوع القادم كما بينا لكم لعارض صحي نسأل الله - 01:17:02
وجل ان يمتعنا بعلمائنا وان يمتعهم بالصحة والعافية. وفي ختام هذا اللقاء لا يسعنا الا ان ندعو لشيخنا الشيخ عبدالله بن على ما اتحفنا به ونفعنا به. ومد في عمره على طاعته والى اللقاء القادم ان شاء الله تعالى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:17:26